

(6) بيان...حول الإحصاء المزمع... - المجلس الوطني الكوردي - ممثلية تركيا

facebook.com/permalink.php

بيان...حول الإحصاء المزمع إجراؤه من قبل سلطة الوكالة في كردستان- سوريا...

أعلنت سلطة إدارة pyd على إجراء تعداد سكاني فيما أسمتها بمقاطعات الجزيرة و عفرين و كوباني وأقدمت على تنفيذها في بعض المدن و البلدات في الجزيرة،و من المعلوم أن أية عملية إحصائية للسكان تهدف إلى جمع أرقام وبيانات بغية إعتمادها إنشاء وضع الخطط المستقبلية للبناء و التنمية في المجالات المختلفة , وأن مثل هذه العمليات تقررها المؤسسات الشرعية و تنفذها هيئات مستقلة و كوادر متخصصة في هذا المجال ,و تجري في أجواء يتسم بها المجتمع بالثبات و الإستقرار و الأمان, و يعتمد نتائجها من قبل المنظمات الدولية ذات الشأن. و بقراءة لواقع الحال يتضح أنه لا يتوفر أياً من الأمور السابقة في إجراء هذه العملية في الوقت و المكان و الأداة،بالإضافة إلى أن المقرر للعملية و المشرف عليها هي جهة سياسية فأنها أيضاً تجري في ظروف تعيش البلاد فيها و المناطق التي تشملها العملية ظروفاً إستثنائية تسودها أجواء العنف و عدم الإستقرار،وأن أكثر من نصف أبناء الشعب الكوردي يعيشون خارج مناطقهم في دول اللجوء هرباً من ما يهددهم في أمنهم و معيشتهم ,حريتهم و كرامتهم . و تتعرض مناطقهم لهجمات إرهابية يقودها (داعش)كما يستهدف من قبل النظام و يتعرض لممارسات سلطة pyd من إعتقالات و مصادرة للحريات و أشكال التعبير و تجنيد الشباب قسراً في قواته،مما يسبب ذلك في عملية نزوح و هجرة مريعة للسكان الكورد و يهدد الواقع الديمغرافي في مناطقهم،كما تأوي هذه المناطق عشرات الآلاف من السوريين الوافدين من مناطق الصراع المسلح المختلفة في البلاد،إضافة إلى أن السياسات و القوانين العنصرية التي طبقها النظام الدكتاتوري و حكومات البعث المتعاقبة بحق الشعب الكوردي لاتزال تخيم بعواقبها عليه،و على مناطقه سواء مما جره الإحصاء الإستثنائي الجائر و ضحايا مكنومي القيد أو من مشروع الحزام العربي و إستقدام ما يسمى بالغمر،و إستيطانهم . الأمر الذي يجعل الغاية من إجراء عملية الإحصاء هذه لا تتسجم و ما تقدم من موجبات ،بقدر ما تندرج في سياق أهداف سياسية تزيد الهواجس لدى أبناء الشعب الكوردي و لدى المكونات الأخرى،حول شرعنة التغيير الذي حصل ديمغرافياً و يستمر يوماً بعد آخر و يستهدف الكورد في وجودهم و هويتهم. إن المجلس الوطني الكوردي في الوقت الذي يعلن عن رفضه لهذا الإحصاء و يؤكد أنه لا يعتد بنتائجها فإنه يطالب pyd بوقفها و الكف عن مثل هذه القرارات و الإجراءات السياسيةية الإنفرادية بحق شعبنا و يدعو الجهات الدولية و المنظمات ذات الشأن إلى إيقاف مثل هذه الأعمال و العمل على تبييد المخاوف لدى أبناء الشعب الكوردي في عدم المساس بالوجود الحقيقي للكورد و التي سيتم إعتمادها في ظل أجواء الأمن و الإستقرار الذي يسعى إليه السوريون جميعاً.

قامشلو 20/9/2016

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا